Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إخواني . حسبكم الآن أنكم قد علمتم ما أردته في أول هذه المحاضرة من وصف السيرة المحمدية بالكمال والتمام والاحاطة ، وقد تبين لكم صدق ما ادعيته لها من انه ما من أحد من الرسل قد حفظت سيرته وأحصيت أخباره وأحواله كما حفظت سيرة محمدﷺ وأحصيت أخباره وأحواله .

ان الوقت ضيق ، والذي أريد ان أفضي به اليكم متنوع ومترامي الاطراف وكثير المناحي ، فأنا أجمل لكم في القول ما استطعت ، وأرجو منكم أن تستمعوا له . ان النبيﷺ أذن لأصحابه ولمن يحضر مجالسه أن يبلغوا عنه لمن غاب عنها ، وهذا الاذن عام لما يكون عنه في بيته وبين اهله وعياله ، أو ما يصدر عنه في حلقته مع أصحابه ، او ما يقفون عليه من أعماله وأقواله عند تعبده في مسجده ، أو قيامه على منبره خطيبا ، أو جهاده في ساحة الحرب تجاه اعدائه وهو يسوي صفوف المجاهدين في سبيل الله . أو اذا خلا الى ربه في حجرة منعزلة في بيته يعبد الله ويتضرع اليه ، فكان أزواجه وأصحابه يتحدثون جميعا بكل ما يصدر عنه من قول أو عمل . ثم أنه كان تجاه مسجده صفة يأوي اليها فقراء الصحابة الذين لم تكن لهم بيوت يأوون اليها ، فكانوا يتناوبون الخروج الى ما بعد بنيان المدينة يحتطبون من اشجار الصحراء والجبل ويبيعون ما يأتون به ليقتاتوا جميعا بثمنه ، ولم يكن لسائرهم عمل غير صحبة النبيﷺ ولزوم مجالسه ليحفظوا عنه ما يقول وما يعمل ثم يروونه للناس بعناية وأمانة ، وقد بلغ عدد أهل الصفة هؤلاء سبعين رجلا كان منهم أبو هريرة الذي لم يكن صحابي أكثر منه حديثا عن رسول اللهﷺ ، وهؤلاء السبعون كانوا كأنهم جواسيس الحكومة وعيونها في نشاطهم واخلاصهم لما يسرهم الله له من حفظ كل ما يستطيعون حفظه مما يدخل في موضوع الحديث النبوي لا